



# التعليمات الإدارية والنصائح الصحية

إعداد  
لجنة الحج العليا السورية





# التعليمات الإدارية والنصائح الطبية

إعداد

لجنة الحج العليا السورية

النسخة الخامسة



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ

## المحتوى

5	..... المقدمة
6	..... أولاً : مرحلة التسجيل الأولى
7	..... ثانياً : مرحلة تسديد تكلفة رحلة الحج
8	..... ملاحظات عامة حول السكن وتكلفة الحج
9	..... ثالثاً : الانسحاب بعد تسديد تكلفة الحج
9	..... رابعاً : تعليمات إدارية هامة
11	..... خامساً : مسؤوليات المطوف السعودي
11	..... سادساً : عقوبة التخلف في المملكة العربية السعودية
12	..... سابعاً : تعليمات إدارية في المطارات
13	..... ثامناً : النصائح الصحية

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد : انطلاقاً من المسؤولية التي شرفنا الله بها، وهي خدمة حجاج بيت الله الحرام، فقد قمنا بوضع هذا الكتيب المتضمن بعض التعليمات الإدارية والنصائح الصحية ليستعين بها الحائج على تأدية المناسك بطريقة أفضل، راجين من الله عز وجل أن يتحقق النفع المقصود من هذه الفريضة العظيمة، وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين

لجنة الحج العليا السورية

## أولاً : مرحلة التسجيل الأولى

- تُصدر لجنة الحج قراراً يتضمّن تاريخ وشروط التسجيل والأوراق المطلوبة لكل عام .
  - توزع المكاتب المعتمدة لتسجيل الحجاج السوريين في الدول الآتية :
    - 1- الجمهورية التركية ( إسطنبول . غازي عنتاب . الرّيحانية ) .
    - 2- الدّاخل السوري ( باب الهوى . السلامة . تل أبيص ) .
    - 3- العراق ( أربيل ) .
    - 4- المملكة الأردنية الهاشمية ( عمان ) .
    - 5- الجمهورية اللبنانية ( بيروت ) .
    - 6- جمهورية مصر العربية ( القاهرة ) .
    - 7- الخليج العربي ( الإمارات . الكويت . قطر ) .
- وهي المكاتب المعتمدة التي يمكن للحاج السوري أن يسجل فيها، بالإضافة إلى عدد من المكاتب التي تحددها لجنة الحج حسب الحاجة .
- يدفع الحاج عند التسجيل الأولى رسم تسجيل غير مستردّ .
- للتواصل مع أحد مكاتب اللجنة أو زيارة معرفاتها الرسمية يمكنكم قراءة هذا الباركود :





## ثانياً: مرحلة المقبولين وتسديد كلفة رحلة الحج

- 1- تُصدِرُ لجنة الحج العليا السورية قراراً تُحدد فيه المقبولين بحسب كل مكتب، ويتم تبليغ الحجاج المسجلين بالأعمار المقبولة عبر نشر هذا القرار على موقع لجنة الحج العليا السورية ومعرفاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي .
  - 2- يتم إرسال رسائل للمقبولين بحسب أرقام هواتفهم المسجلة، من أجل تسديد كلفة رحلة الحج المحددة من قبل لجنة الحج العليا السورية .
  - 3- تُدفع قيمة رحلة الحج كاملةً بالطريقة التي تُحددها اللجنة بقراراتها الصادرة .
  - 4- تُسدد تكلفة الحج على مرحلتين :
    - الدفعة الأولى تكون بعد تحديد أسماء المقبولين أصولاً واختيار المجموعة
    - الدفعة الثانية تكون بعد شهر رمضان المبارك مباشرة
  - 5- عند تسديد تكاليف رحلة الحج عليك - أخي الحاج - تسليم نسخة من العقد الموقع مع رئيس مجموعتك إلى مكتب الحج المعتمد .
  - 6- بعد تسديد تكاليف رحلة الحج في المكتب المعتمد سُئِلَ أيضاً من نسختين، النسخة الأولى تُحتفظ بها، والنسخة الثانية تُسَلَّمُ لرئيس المجموعة التي اخترتها .
  - 7- إن اختلاف تكاليف الحج متعلق باختلاف قيمة تذكرة الطائرة من بلد إلى آخر
  - 8- تتضمن كلفة رحلة الحج ما يأتي :
    - المبالغ التي تُسَدِّدها لجنة الحج العليا إلى مؤسسات وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية بالإضافة لشركات الطيران والبنوك، وذلك مقابل الخدمات الآتية :  
( رسم التأشيرة، تذكرة الطيران ذهاباً وإياباً، النقل، حُزم الخدمات في المشاعر، التأمين الصحي، ضريبة القيمة المُضافة ( حسب النسبة المقررة في المملكة العربية السعودية ) رسوم تحويل بنكية ) .
    - المبالغ التي تُسَدِّدها لجنة الحج العليا السورية إلى المجموعة لقاء الخدمات التي تُقدمها المجموعة للحاج وهي ما يلي :
- 1- مُستلزمات الحاج ( حقيبة سفر صغيرة وحقيبة سفر حسب متطلبات شركة الطيران، مناشف الإحرام، طقم صلاة لكل حاج، عبوة ماء زمزم 5 لتر ) .
  - 2- سكن جماعي في مكة المكرمة ضمن شروط اللجنة .

- 3- سكن جماعي في المدينة المنورة في المنطقة المركزية ضمن شروط اللجنة .
  - 4- نقل من فندق مكة المكرمة إلى الحرم ذهاباً وإياباً .
  - 5- ثياب عامة قبل السفر وأثناءه ( مزارات في مكة والمدينة، أداء عمرة جماعية، مطبوعات ) .
  - 6- طعام إفطار وحبّان من الفاكهة يومياً .
  - 7- أتعاب كادر المجموعة .
  - 8- ضريبة القيمة المضافة على المبالغ المدفوعة حسب النسبة المقررة في المملكة العربية السعودية .
- المبالغ التي تُسدّد إلى لجنة الحج العليا السورية لقاء خدماتها المُقدّمة للحجاج وهي :
- (رسوم إدارية لمكاتب لجنة الحج العليا السورية، البطاقات الصدرية والكتيبات الإدارية والدينية)

### ▪ ملاحظات عامة حول السكن وكلفة الحج

- 1- للزّاعبين بالسكن في عُرف خاصّة (ثلاثية - ثلاثية) يتم تسديد مبلغ إضافي للجنة الحج غير كلفة الحج وتصدر قيمة هذه الغرف بقرار معلن من اللجنة .
  - 2- إنّ كلفة الحج لا تشمل قيمة الهدى .
  - 3- إنّ تكلفة الحج لا تشمل كلفة نقل الحاج من منزله إلى المطار في الذهاب والإياب .
- يمكن للحاج التّسجيل ضمن المستويات المفصلة كما يلي :

المشاعر	وجبات الطعام	الفندق في المدينة المنورة	الفندق في مكة المكرمة	نوع الغرف	المستوى
المخيمات الخاصة بالبعثة السورية	وجبة فطور واحدة يومياً	أبراج غير مصفّفة أو فنادق مصفّفة (3 نجوم) في المنطقة المركزية	أبراج غير مصفّفة بعيدة عن الحرم (من 4 إلى 5 كم)	غرف خماسية	الجيد (الاقتصادي)
المخيمات الخاصة بالبعثة السورية	وجبتان يومياً بوفيه مفتوح	فنادق المنطقة المركزية مصفّفة (4 نجوم) قته (أ) أو (5 نجوم) بعيدة عن الحرم مسافة 200 متر على الأكثر	فنادق مصفّفة (3 أو 4 نجوم) قريبة من الحرم ولا تتجاوز 1.5 كم	غرف رابعة غرف ثلاثية غرف ثنائية	المميز
مخيمات خاصة بمستوى 5 نجوم	وجبتان يومياً بوفيه مفتوح	فنادق مصفّفة (5 نجوم) مطلة على الحرم (الغرف غير مطلة)	فنادق مصفّفة (5 نجوم) مطلة على الحرم (الغرف غير مطلة)	غرف رابعة غرف ثلاثية غرف ثنائية	5 نجوم

## ثالثاً: الانسحاب بعد تسديد كلفة الحج

- 1- إذا تمَّ الانسحاب قبل نهاية فترة التسديد الأولى، يعاد المبلغ ماعدا الرسوم الإدارية
- 2- إذا تم الانسحاب بعد انتهاء فترة التسديد الأولى، يحسم ما تم تسديده عن الحاج من : ( سكن مكة المكرمة، سكن المدينة المنورة، تذكرة الطيران، النقل، حزم الخدمات مستلزمات الحاج، رسوم إدارية، حسومات المسار الإلكتروني)، ويعاد بقية المبلغ بعد الحج .

## رابعاً: تعليمات إدارية هامة

أخي الحاج يجب عليك التنبيه للتعليمات الآتية والالتزام بها جيداً :

- 1- ألا تُسلّم جواز سفرك وألا تدفع أي مبلغ لأي جهة كانت بأي صيغة إلا للمكاتب المعتمدة من قبل لجنة الحج العليا السورية .
- 2- تقع مسؤولية صحة جواز السفر في المعابر والمطارات على صاحبه فقط
- 3- تقع مسؤولية صحة الوثائق التي يقدمها الحاج ( صلات القرابة، بطاقات اللقاح . . ) على صاحبها فقط .
- 4- أن تُختار مجموعة من قائمة المجموعات الصّادرة عن لجنة الحج العليا السورية المتضمنة أسماء رؤساء المجموعات والمعاونين والموجهين الدينين المعتمدين لموسم الحج في المكتب الذي سجلت فيه
- 5- أن تُوقَّع عقداً مع رئيس المجموعة الذي اخترته وفق النموذج المُعد من قبل لجنة الحج العليا السورية، تستلمه من رئيس المجموعة .
- 6- القيام بتسليم جواز سفرك وإيصال تسديد كلفة الحج المكتوب عليه اسم رئيس المجموعة التي اخترتها إلى رئيس المجموعة.
- 7- أخذُ جميع التعليمات والإرشادات وكل ما يتعلق برحلة الحج من رئيس المجموعة الذي اخترته وتنحصر علاقته به .
- 8- أن تستفسر من رئيس مجموعتك عن موعد إقلاع طائرتك وموعد الذهاب إلى المطار المحدد، وموعد الوصول إلى مطار جدة، واسم الفندق في مكة المكرمة، ومدة الإقامة
- 9- يجب عليك أن تأخذ رقم هاتف رئيس مجموعتك وهاتف إداريه ( رقم هاتف بلد الإقامة ورقم الهاتف السعودي ) .

- 10- التأكيد من تأشيرة الحج وتدقيق محتواها مع بياناتك الشخصية ومراجعة إدارة مجموعتك عند اللزوم .
- 11- أن تعلم أن التكلفة التي دفعتها تتضمن قيمةً متعادلةً لك في حافلة النقل إلى المشاعر ( منى وعرافات ) وبين المدن ( جدة . مكة . المدينة ) ضمن حافلات مخصصة لك .
- 12- التأكيد من استلام حقايبك كاملةً عند وصولك إلى الفندق، ولا تتركها في بهو الفندق.
- 13- عند حالة الضياع في أي مكان أثناء رحلة الحج عليك مباشرةً التوجه إلى أقرب نقطة حكومية فهم يقومون بتوجيهك والاتصال بالمكتب الإداري لضمان عودتك إلى فندقك .
- 14- الحرص على ارتداء البطاقة الصدرية الموزعة من لجنة الحج والبطاقة التعريفية التي ستوزع في مكة من قبل وزارة الحج دائماً في كل مراحل الحج، وخاصةً عند مغادرة الفندق وفي المشاعر .
- 15- إن كنت مرافقاً لحاج آخر، أو كنت مُصطحباً لإحدى محارمك، فيجب عليك مرافقتهم في جميع المناسك خاصةً عند الطواف، وفي السعي، وفي عرفات، وعند رمي الجمرات، وفي الحافلات.
- 16- أن تدع الهدى عن طريق البنك الإسلامي للتنمية لأنه المعتمد من قبل وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية وهو يوزع اللحوم على فقراء الحرم ودول العالم الإسلامي .
- 17- عليك الالتزام بكافة قوانين الدول التي تمرُّ منها في رحلتك إلى الحج ذهاباً وإياباً .
- 18- عليك التنبه لوجود أربعة مكاتب تعنى بشؤون الحجاج السوريين ( الإداري، الديني، الصحي، الإعلامي )  
وُجدت لخدمتك أثناء فترة الحج .
- 19- العلم بوجود لجنة مختصة ترافق الحجاج مُهمتها تلقي الشكاوى الواردة منهم على إداري المجموعات أو على موظفي مكاتب شؤون الحجاج السوريين، ويمكنك التّواصل مع هذه اللجنة عبر الواتساب الموجود داخل الفندق أو عن طريق البريد الإلكتروني .

## خامساً: مسؤوليات المطوف السعودي

تتضمن مسؤولية المطوف السعودي فيما يلي :

- 1- تأمين حافلات نقل من مطار جدة إلى الفندق في مكة المكرمة .
- 2- تأمين حافلات نقل إلى عرفات والعودة منها .
- 3- تأمين حافلات نقل من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، ومن المدينة المنورة إلى جدة
- 4- تأمين خيم عرفات ومنى .
- 5- استلام جوازات الحجاج في مطار جدة عند الوصول وتسليمها لهم في صالة المغادرة عند العودة إلى بلد الإقامة

## سادساً: عقوبة التخلف في المملكة العربية السعودية

اعلم أخي الحاج أن قوانين المملكة العربية السعودية تمنع أيّ تخلف بعد الحج، وعقوبته :

- 1- فقدان حق العودة إلى البلد الذي سافرت منه (كل الدول تشترط التأشيرات عند العودة للحجاج المتأخرين عن موعد سفرهم وعودتهم بشكل إفرادي )، مع ملاحظة أنه سيتم توقيف الحاج المتخلف لحين تأمين هذه التأشيرة.
- 2- شراء تذكرة طيران جديدة، لأنّ تذكرتك القديمة أُلغيت كونك قد تأخرت عنها، ولا يحق لك المطالبة بأي قيمة لها .
- 3- غرامة مالية قدرها ( 25000 ) ريال سعودي تُدفع عند المغادرة .
- 4- منع دخول المملكة العربية السعودية لمدة (10 سنوات ) ولو كان للحج أو العمرة .
- 5- معاقبة من تخلف عنده بترجيله وإلغاء إقامته .

فاحرص أخي الحاج على أن تكون هذه العبادة صحيحة وخالصة لوجه الله تعالى

## سابعاً: تعليمات إدارية في المطارات أخي الحاج :

- 1- لا تسمح لنفسك بالغضب وتجهّز لاحتمال الانتظار الطويل واستثمر وقتك في قراءة القرآن الكريم والذكر .
  - 2- ضع أمتعتك في مكان واحد وتأكد من استلام موظف الطيران للحقائب وخذ أغراضك اليدوية معك للطائرة .
  - 3- ضع احتياجاتك الضرورية ( جواز السفر والأدوية ولباس الإحرام والحذاء المخصص للإحرام ) في حقيبة اليد المحمولة في الطائرة .
  - 4- راجع رئيس مجموعتك لمعرفة الوزن المسموح به للأمتعة في الذهاب والعودة، حتى لا تُضطر إلى ترك حقائبك التي زاد وزنها عن المسموح به في المطار .
  - 5- اتبع تعليمات الموجه الديني في الطائرة وفي كل مراحل الحج حرصاً على أداء الشعائر بشكل صحيح .
  - 6- التزم بالتعليمات الأمنية للمطارات ولا تصطحب أدوات حادة أو محظورة واسأل رئيس مجموعتك عن التفاصيل، ولا تحمل أكثر من ( 2000 ) دولار أمريكي أو ما يعادلها .
- ملاحظة : ( تعامل العائلة معاملة الفرد في السماح بحمل الأموال )
- 7- تأكد من استلام كامل حقائبك، وتحقق منها قبل الخروج من المطارات .
  - 8- لا تحمل أمتعة غيرك بأي منطقة في المطار وستكون مسؤولاً عن أي حقيبة تأخذها
  - 9- في حال ضياع إحدى الحقائب لا تغادر المطار إلا بعد كتابة ضبط تلك الحقائب وذلك بالتنسيق مع رئيس مجموعتك .
  - 10- يجب عليك الانتظام في مجموعتك للتخفيف من العناء وتسهيل إجراءات خروجك من مدينة الحجاج .
  - 11- إن واجهتك مشكلة اتصل برئيس مجموعتك لحل هذه المشكلة .
  - 12- يُسمح لكل حاج في المطار عند العودة بنقل عبوة زمزم خمسة لترات فقط، ويتم تحميلها للطائرة عن طريق إدارة المطار، ولن يُسمح بحمل العبوة الزائدة على الطائرة .

## ثامناً: النصائح الصحية أخي الحاج:

- 1- راجع طبيبك قبل السفر للاطمئنان على صحتك بشكل عام وخاصة إن كنت من أصحاب الأمراض المزمنة واتبع توصيات الطبيب .
- 2- لا تنس اصطحاب أدويةك الخاصة بك بكمية كافية أثناء رحلة الحج وخصوصاً في حال وجود الأمراض المزمنة كالسكري والضغط والأمراض القلبية ( نسأل الله تعالى الشفاء لكل مريض )
- 3- استخدم النظارة الشمسية والقطرات المرطبة للعين لتجنب جفاف العين التاجم عن الغبار وجفاف الطقس وأشعة الشمس .
- 4- استخدم الواقيات الشمسية خلال فترة التعرض لأشعة الشمس .
- 5- حافظ على النظافة الشخصية والاختسال المتكرر .
- 6- اقتن حذاءين على الأقل من التوعية الممتازة والمريحة وخفيفة الوزن لتساعدك على المشي بشكل مريح .
- 7- اقتن الألبسة الفضفاضة وقم بتغيير الملابس بانتظام .
- 8- استعمل المنديل أثناء العطاس أو السعال وإن لم يتوفر منديل فاستخدم أعلى الذراع وليس اليدين .
- 9- استخدم الكمامة عند الازدحام خاصة عند الطواف والسعي وفي الجمرات مع تبديل الكمامة باستمرار .
- 10- احرص على نظافة الفم والأسنان .
- 11- اغسل اليدين بالماء والصابون وخاصة بعد العطاس والسعال .
- 12- تجنب تخزين الطعام حيث أن السفر قد يأخذ فترة طويلة وقد تلتف بعض الأطعمة أو تنمو فيها بعض الجراثيم المسببة للتسمم الغذائي .
- 13- لا تأكل إلا في الحال النظيفة، وابتعد عن شراء المأكولات في الطريق .
- 14- لا تتهاون في مراجعة الطبيب المناوب في الفندق عند أي طارئ .
- 15- اطلب الوصفة الطبية من الطبيب لصرفها من إحدى الصيدليات وذلك في حال عدم توفر الدواء في غرفة التوعية الصحية في الفندق .
- 16- خذ قسطاً كافياً من الراحة حتى تؤدي كل الشعائر مجبوية ونشاط خاصة يوم عرفة
- 17- كن معدلاً في كل شيء، فخير الأمور الوسط، ولا تجهد نفسك وتعرضها للخطر من أجل زيادة الأجر

- 18- لا تُجهد نفسك في صعود الجبال والسير كثيراً تحت أشعة الشمس المحرقة ظناً منك بزيادة الأجر .
- 19- ابتعد عن نقاط الازدحام قدر الإمكان .
- 20- أكثر من السؤائل لتعويض المفقود منها .



## أخيراً :

فإننا نُوصيك أخي الحاج باغتنام هذا الوقت الثمين بالعمل على ما يجلب لك رضا من حللت ضيفاً عنده، ونزلت في حمى بيته المعظم كما نُوصيك بترك الخوض في مسائل وتقاشات لا فائدة منها تودي إلى تعكير جو رحلتك الإيماني

نسأل الله تعالى أن يقبل منا ومنكم  
وأن يجعل حجكم مبروراً وسعيكم مشكوراً وذنبكم مغفوراً  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
والحمد لله رب العالمين







    @ syriaetilalhajj

 syrianhajj.org



# الكتيب الديني

إعداد

لجنة الحج العليا السورية







لجنة الحج العليا  
السعودية





# دليل الحاج في المناسك والأدعية والأذكار

إعداد  
لجنة الحج العليا السورية

النسخة الخامسة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمُدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ  
أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا  
هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أما بعدُ:

يقولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ  
مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 97].  
وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟  
قَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حِجٌّ مَبْرُورٌ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.

وقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»<sup>(١)</sup>.

فكلما قُربَ موسمُ الحجِّ إلى بيتِ الله الحرام تهبَّجت مشاعرُ المسلمين، واشتد حنينُهُم إلى البيتِ العتيق، الَّذي جعلهُ اللهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا، طَمَعًا في تحصيلِ القُربِ منَ اللهِ تعالى، والسعادةِ بزيارةِ بيتهِ وأداءِ هذهِ العبادَةِ العظيمةِ.

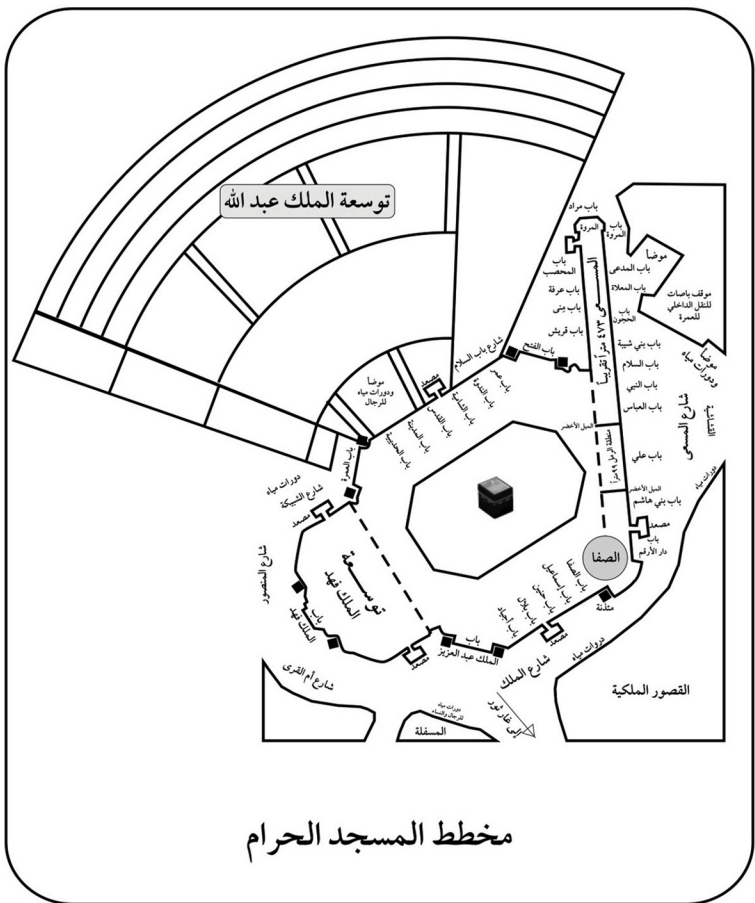
فكانَ لِرِامًا على مَنْ قصدَ بيتَ اللهِ أنْ يعبُدَهُ على علمٍ وعلى بصيرةٍ كما قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨].

وهذه رسالةٌ مختصرةٌ جَمَعنا فيها أحكامَ الحجِّ والعمرةِ بطريقةٍ مُبسَّطةٍ ميسرةٍ موضحةٍ ببعضِ الصُّور، يسير فيها الحاجُّ والمُعتمرُ خطوةً بخطوةٍ في إتمامِ مناسكِ الحجِّ والعمرةِ.

ثم أتبعناها برسالةٍ أخرى في الأذكار والأدعيةِ عُنِينا بانتقاءِ بعضِ الصحيحِ الواردِ، وما جاء فيهما من الآدابِ والشُّروطِ. نرجو اللهُ أنْ يَنفَعَ بهاتينِ الرسالتينِ كُلَّ مُسلمٍ في مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وأنْ يَرْزُقَنَا الإخْلَاصَ وَالقَبُولَ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

---

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.



### مخطط المسجد الحرام

# أركان الحج وواجباته

❁ أركانُ الحجِّ أربعةٌ:

- ١- الإحرام.
- ٢- الوقوف بعرفة.
- ٣- طوافُ الإفاضة.
- ٤- السَّعي بين الصَّفا والمروة وعند الحنيفة واجب يجبر بدم ، وزاد الشافعية ركنًا خامسًا وهو الحلق أو التقصير .  
فمن ترك ركنًا منها لم يتمَّ حجُّه .

❁ واجبات الحجِّ سبعةٌ:

- ١- الإحرام من الميقات.
- ٢- الوقوف بعرفة حتى غروب الشمس ( أي الجمع بين النهار والليل ).
- ٣- المبيت بمزدلفة.
- ٤- المبيت بمنى ليالي التَّشريق .
- ٥- رمي الجمار .

٦- الحلق أو التقصير عند الجمهور وهو ركن عند الشافعية.

٧- طواف الوداع.

فائدة: الفرق بين الركن والواجب في الحج فقط: أن ترك الواجب يُجبرُ بدم، أما الركن: فإن الحج لا يتم إلا به ويبقى في ذمته إلى أن يؤديه، إلا الوقوف بعرفة، فمن لم يقف في عرفة فليس له حج أبداً، وعليه أن يجعل نسكه عمرةً ويقضي حجه.

❁ الإحرام:

الإحرام: هو أول أعمال الحج.

ويعني: النية في دخول النسك.

ووقته للعمرة: في أي وقت على مدار العام.

وفي الحج في أشهر الحج وهي:

شوال، ذو القعدة، والعشر الأول من ذي الحجة.

❁ مواقيت الإحرام المكانية:

حدّد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها ولا يجوز له أن يتجاوزها بدون إحرام لمن أرد الحج أو العمرة.

❁ وهذه المواقيت هي:

١ - ذُو الْحُلَيْفَةِ: ميقات أهل المدينة وَمَنْ جَاءَ عَنْ طَرِيقِهِمْ،  
وَيَسْمَى الْيَوْمَ أَبَارَ عَلِيٍّ وَيَبْعُدُ (٤١٠ كَم) عَنْ مَكَّةَ.

٢ - الْجُحْفَةَ: ميقاتُ أهل الشام والمغرب ومِصر وَمَنْ جَاءَ عَنْ  
طَرِيقِهِمْ وَيَبْعُدُ (١٨٣ كَم) عَنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.

٣ - قَرْنُ الْمَنَازِلِ: ميقاتُ أهل نجد وَمَنْ جَاءَ عَنْ طَرِيقِهِمْ يُسَمَّى  
الْيَوْمَ السَّيْلَ الْكَبِيرَ وَيَبْعُدُ (٧٥ كَم) عَنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.

٤ - يَلْمَلَمَ: ميقاتُ أهل اليمن وَمَنْ جَاءَ عَنْ طَرِيقِهِمْ وَيَبْعُدُ  
(٩٢ كَم) عَنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.

٥ - ذَاتُ عَرْقٍ: ميقاتُ أهل العراق وَمَنْ جَاءَ عَنْ طَرِيقِهِمْ وَيَبْعُدُ  
(٩٤ كَم) عَنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ.

فالواجب على كلِّ مَنْ مرَّ على هذه المواقيت ممن أراد الحجَّ  
أو العمرة أن يُحرِّمَ منها، وَمَنْ تَجَاوَزَهَا متعمداً دونَ أن يُحرِّمَ لزمه  
الرجوعُ إليها والإحرامُ منها، وإلا فيجب عليه دُمٌّ شاةٌ يذبحها بمكة  
ويوزعها على فقرائها.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُنَّ لِهِنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ  
أَهْلِهِنَّ مَمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ»<sup>(١)</sup>.

---

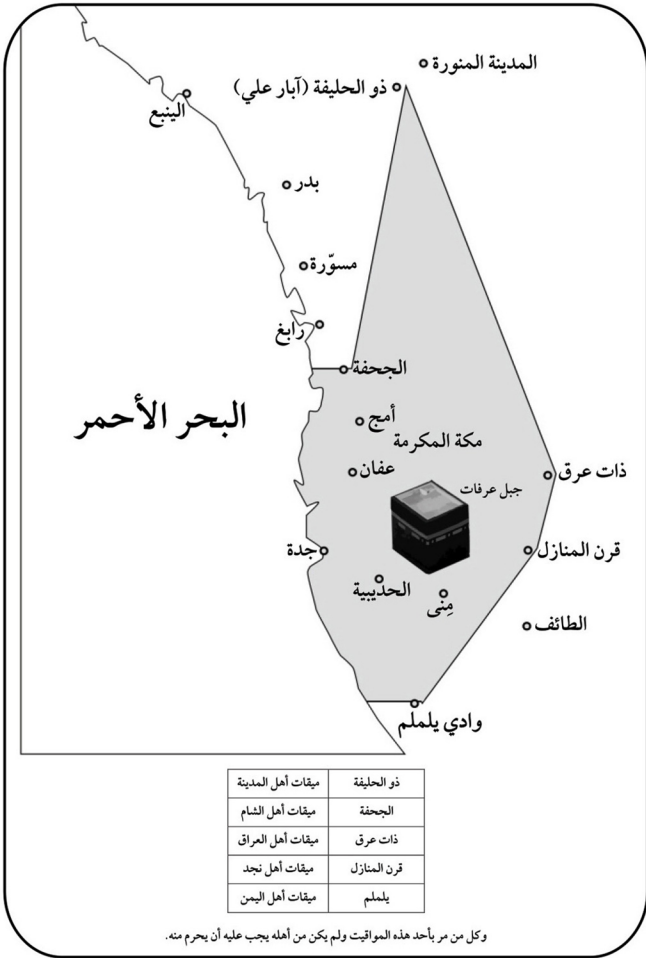
(١) أخرجه البخاري.



وأهل مكة - وكذا مَنْ كان مُقيماً فيها من غير أهلها - فيُحرَمون من مكة  
من بيوتهم للحجِّ.

ويُحرَمون للعمرة مَنْ أدنى الحِلَّ خارجَ حدود الحرم مثل التَّعْجِيم  
أو الجِعْرَانَة أو الحديبية أو غيرها.

أمَّا إنْ كانت بيوتُهم خارجَ أدنى الحِلِّ، ودون الميقات فيُحرَمون من  
بيوتهم، كأهل جدة.



## ❁ قبل الإحرام:

يسن للحاج أن يفعل ما يأتي:

١ - تقليم الأظفار، وقصُّ الشارب، وإزالة شعر الإبطين والعانة.

٢ - غسل جميع البدن إن تيسر ذلك.

٣ - بعد الاغتسال يتطيَّب الرجل في بدنه فقط ولا يطيب

ملابس الإحرام.

٤ - الرجل يخلع جميع الملابس المَخِيطة ويلبسُ ملابس

الإحرام، ولا بأس أن يلبسها في بيته، ويكون لبأسه إزاراً ورداءً

أبيضين نظيفين.

٥ - أما المرأة فليس لها لبأسٌ مَسْنُونٌ في الإحرام، بل تلبسُ ما

يسترُ بدنها من الثياب.

٦ - وتبدأ أركانُ الحج والعمرة عند الإحرام من الميقات،

وينوي الحاجُّ الدخولَ في النَّسْكِ<sup>(١)</sup> الذي يُريده وهو في الطائفة عند

مُحَاذَاة الميقات. ويبدأ بالتلبية إيداناً بدخوله في النَّسْكِ، ويُسِّنُّ الجهرُ

بالتلبية للرجال دون النساء.

---

(١) النَّسْكِ: هو ما أحرم به الحاجُّ من أنواع الإحرام الثلاثة: (الإفراد، التمتع،

القران) ويأتي بيانها لاحقاً.

## ❁ محظورات الإحرام:

بعد الإحرام من الميقات يحرم على الحاج والمعتمر ما يلي:

- ١ - إزالة شيء من الشعر أو الأظفار، لكن إذا سقط منها دون قصد أثناء النوم أو الغسل، أو إن أخذ شيئاً من شعره، أو أظفاره ناسياً أو جاهلاً؛ فلا شيء عليه. (١)
  - ٢ - التطيب في البدن أو الثوب، ولا حرج إن بقي شيء من أثر الطيب الذي وضعه قبل إحرامه في بدنه.
  - ٣ - التعرض للصيد البري بالقتل أو المعاونة على ذلك كالدلالة عليه داخل حدود الحرم وخارجة.
  - ٤ - قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل إنسان. ويلحق به شجر المدينة.
  - ٥ - التقاط اللقطة من نقود وغيرها في البلد الحرام، ويجوز التقاطها لتعريفها وهذا عام للمحرم وغيره.
  - ٦ - لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والسرراويل والخفين.
  - ٧ - تغطية الرأس مما يلصق عليه مثل القبعة والعمامة وغيرها.
  - ٨ - لا يجوز للمرأة وقت الإحرام لبس القفازين في يديها ولا
- 
- (١) المعروف ما كان إتلافاً عليه الفدية ولو كان ناسياً أو جاهلاً.

تستُر وجهها بالنُّقاب وغيره إلا إن رأت مَنْ يُطِيلُ النظرَ إليها.  
٩ - وتحْرُمُ أيضاً خِطْبَةُ النِّساءِ وَعَقْدِ النِّكاحِ عليهنَّ سِوَا  
لنفسه أو لغيره.

١٠ - ويحْرُمُ أيضاً الجِماعُ وجميعُ مُقدِّماته.

❁ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ:

- ١ - لبسُ السَّاعةِ.
- ٢ - لبسُ سَماعةِ الأذُنِ.
- ٣ - لبسُ الخاتِمِ.
- ٤ - لبسُ النِّعلِ الَّذي تَظْهَرُ مِنْهُ الأصابعُ.
- ٥ - لبسُ نِظَّارةِ العَيْنِ.
- ٦ - لبسُ الحِزامِ والكَمَرِ.
- ٧ - الاستِظلالُ بِالشَّمْسيَّةِ.
- ٨ - الاستِظلالُ بِسَقْفِ الحافِلةِ.
- ٩ - غَسْلُ الرِّأسِ والبَدَنِ (وَإِنْ سَقَطَ مَعَ ذَلِكَ شَعْرٌ دُونَ قَصْدِ  
فلا شَيْءَ عَلَيْهِ).
- ١٠ - تَضْمِيدُ الجِروحِ، وَتَغْيِيرُ مَلابِسِ الإِحْرامِ وَتَنْظِيفُهَا.

❁ كَيْفِيَّةُ الْإِحْرَامِ:

ينوي الإحرامَ بالحجِّ أو العُمرة قائلاً:

❁ المتمتِّعُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عُمْرَةً»، ويومَ التَّروية يقول: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِحَجٍّ».

❁ القارنُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

❁ المُفْرِدُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ بِحَجٍّ».

❁ المُعْتَمِرُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عُمْرَةً».

ويقول: «اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»، وهذا يسمَّى الاشتراط،

ويقول: «اللَّهُمَّ حِجَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً» ثم يُلَبِّي بتلبية رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

• النية عن الغير:

إذا كان نائباً عن غيره في حج أو عمرة<sup>(١)</sup> فإنه ينوي الحجَّ عن ذلك لغيره قائلاً: «لبيك اللَّهُمَّ عن فلان» ويذكر الأفراد أو التمتع أو القران كما ذكرنا من قبل.

---

(١) ولا بد لمن أراد الحجَّ عن غيره أن يكون قد حجَّ عن نفسه أولاً.

## ❁ صِفَةُ التَّلْبِيَةِ:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ» وزاد بعض الصحابة «لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا، لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ، لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ، لَبَّيْكَ ذَا الْفَوَاضِلِ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ».

## ❁ وَقْتُ التَّلْبِيَةِ:

في العُمرَة: من الإحرام إلى بداية الطواف.

في الحجِّ: من الإحرام إلى أن يشرع في رمي جمرة العقبة صباح يوم النحر، فإنه يقطع التلبية ويبدأ بالتكبير.

## ❁ أَنْوَاعُ النَّسْكِ:

أنواع الإحرام من الميقات ثلاثة:

١ - التَّمَتُّعُ (عمرَةٌ ثم حُجٌّ) وعليه هَدْيٌ:

وهو أفضل النَّسْكِ، وهو الذي أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ، ولقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو استقبلتُ مِنْ أَمْرِي ما استَدْبَرْتُ لِمَ أَسْتَقِي الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً».

والتمتع: هو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج وهي شَوَّال، ذُو

الفعدة، والعشر الأول من ذي الحجة، ويقول: لبيك اللهم عمرة، فيطوف، ويسعى، ويقتصر، وتنتهي عمرته، ويبقى في مكة كأنه في بلده وبيته.

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة يُحرم بالحج من مكان إقامته في مكة، ويخرج إلى المشاعر ويتمُّ الحجَّ وعليه هديٌّ شاةً، فإن لم يجد فعليه صيامُ ثلاثة أيام في الحجِّ وسبعة إذا رجع إلى أهله، قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحُجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿

[البقرة: ١٩٦].

## ٢- القرآن (عمرة وحج) وعليه هدي:

وهو الإحرام بالعمرة والحج فيقول: لبيك عمرة وحجاً، فإذا وصل إلى مكة طاف طواف القدوم ويسعى للحج والعمرة سعياً واحداً، ويبقى مُحرمًا، ثم يخرج إلى المشاعر في اليوم الثامن من ذي الحجة ويتمُّ بقية النُّسك إلا أنه لا يسعى؛ لأنه قد سعى بعد طواف القدوم، وعلى القارن هديٌّ (شاةً) فإن لم يجد فعليه صيامُ ثلاثة أيام في الحجِّ وسبعة إذا رجع إلى أهله.

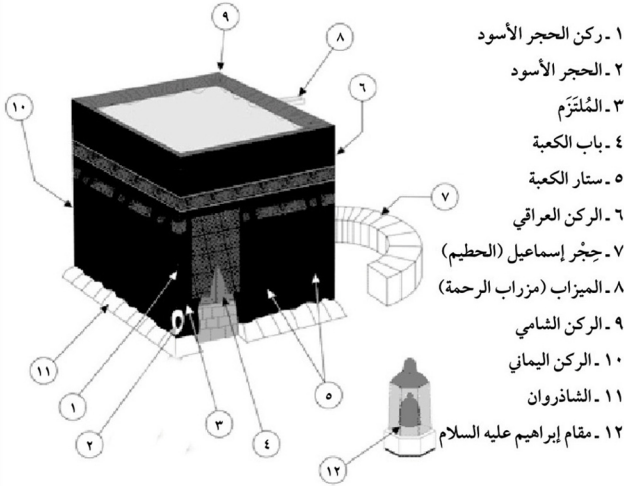


٣- الإفرادُ (حجُّ فقط) وليس عليه هَدْيٌ.

وهو الإحرامُ بالحجِّ وحده، فإذا وصلَ إلى الميقاتِ يقول:  
لبيك اللهمَّ حجًّا، وإذا وصلَ مكةَ طافَ للقدومِ وسعى للحجِّ، ويبقى  
على إحرامِهِ إلى أن يُكْمَلَ الشُّكَّ، وليس عليه هَدْيٌ.

## الكعبة المشرفة

(قبلة المسلمين)



## صفة العمرة

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»<sup>(١)</sup>.



كيفية الاضطباع

أولاً: طَوَافُ الْعُمْرَةِ:

✽ عندما يصلُ المعتمرُ إلى مكة المكرمة يُستحبُّ له أَنْ يَغْتَسِلَ عِنْدَ وِصُولِهِ، ثُمَّ يَذْهَبُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَقْدُمُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَائِلًا:

«أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ،  
وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،  
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.

(٢) أخرجه أبو داود.

❁ ثم يتجه المعتمرُ إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطَّوافِ،  
ومن السُّنَّةِ الاضْطِباعُ للرَّجُلِ في كلِّ طوافٍ يعقبه سعي .  
وكيفيَّته: أن يكشِفَ عن كتفه الأيمنِ جاعلاً إزاره تحتَ إبطه  
الأيمنِ، و طرفه على كتفه الأيسر .

❁ ثم يشرعُ المعتمرُ في الطوافِ سبعةَ أشواطٍ مُبتدئاً  
بالحجر الأسود، فإذا تيسَّرَ له الوصولُ إلى الحجرِ الأسودِ قَبْلَهُ إن  
استطاعَ دونَ أن يؤذِيَ النَّاسَ بالمزاحمةِ والمدافعةِ، ويكفي أن يُشيرَ  
إلى الحجرِ الأسودِ من بعيدٍ قائلاً: اللهُ أكبرُ، دونَ أن يتوقفَ عند  
مروره بمُحاذاةِ الحجرِ .

❁ ثم يستمرُّ المعتمرُ في الأشواطِ السبعةِ ويتجنَّبُ إيذاءَ النَّاسِ  
بالمدافعةِ ورفعِ الصوتِ مما يُشوِّشُ على النَّاسِ ويُدْهِبُ الخشوعَ .

❁ وإذا وصلَ المعتمرُ إلى الرُّكنِ اليماني استلمه إن تيسَّرَ بيده  
ولا يُقبِّلهُ، وإن لم يتيسَّرَ له استلامُ الرُّكنِ اليماني فعليه أن يستورَّ في  
طوافه دونَ أن يشيرَ إليه أو يُكبِّرَ .

❁ ومن السُّنَّةِ أن يقولَ أثناءَ الطوافِ بينَ الرُّكنِ اليماني والحجرِ  
الأسودِ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .  
❁ وهكذا يكملُ المعتمرُ طوافه سبعةَ أشواطٍ مُبتدئاً بالحجرِ

الأسود ومنتهيًا به، ويُسنُّ له الرَّمْلُ إنْ تيسَّرَ وهو الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى في طواف القدوم أو طواف العمرة للمُتمتِّع.

✽ في حال انقطاع الطَّواف للصلاة فإنه يَسْتَكْمَلُ طَوَافَهُ من المكان الذي توقَّفَ عنده.

✽ أما في حال انقطاع الطَّواف للوضوء فإنه يَسْتَأْنِفُ من بداية الشوط الذي كان فيه أي يبدأ من الحجر الأسود.



\* أخطاء يجب تجنبها في الطَّواف:

✽ طواف البعض داخل الحجر - وهو نصف الدائرة الملاصقة

للكعبة بين الركنين العراقي والشامي - معتقداً صحته طوافه. والصواب:

أَن الْحِجْرَ مِنَ الْكَعْبَةِ فَلَا بُدَّ مِنَ الطَّوَافِ خَارِجَهُ.

✽ استلامُ جميعِ أركانِ الكعبةِ وجدرانها والتمسُّحُ بها وبأستارها وبابها ومَقامِ إبراهيمَ عليه السلام. وكلُّ ذلك لم يرد ولم يفعله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

✽ الاعتقادُ بوجودِ أدعيةٍ خاصةٍ بكلِّ شوط. والصواب: أَنَّهُ ليس للطوافِ أو السَّعيِّ ذكْرٌ واجبٌ مخصوصٌ؛ لأنَّهُ لم يَرِدْ عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والذي وردَ: هو التَّكْبِيرُ كُلَّمَا حَاذَى الْحِجْرَ الْأَسْوَدَ، وقولُ: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) بين الرُّكنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحِجْرِ الْأَسْوَدِ، وأما باقي الطَّوَافِ فَلِلطَّائِفِ أَنْ يَقْرَأَ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالذُّعَاءِ وَالذِّكْرِ.

ولا مانعَ من استعمالِ تلكِ الأدعيةِ وَالذُّعَاءِ بِهَا كُلِّهَا دونَ تقيُّدٍ، فتصحُّ في أيِّ شوطٍ.

✽ إشارةُ البعضِ باليدينِ عندَ محاذاةِ الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ. والصواب: هو الإشارةُ باليدِ الْيَمْنَى فقط، ولا يشيرُ بيديه كأنَّهُ يكبِّرُ للصلاةِ.

✽ الاضطباعُ في كلِّ أفعالِ العُمرةِ؛ فبعضُ المعتمرينِ يكشفون

الكتف الأيمن من حين الإحرام من الميقات إلى أن يحلوا من الإحرام. والصواب: أن الاضطباع يكون بعد كل طواف يعقبه سعي، فلا يضطبع إلا عند شروعه في الطَّوَّافِ فإذا فرغ من طوافه أعادَ رداءه على ما كان عليه قبل أن يصليَّ ركعتي الطَّوَّافِ خلفَ المقام.

✽ الرَّمَلُ: سنةٌ وليس بواجب، ويسقطُ عند الرَّحَامِ خشيةً إيذاء الطَّائِفِينَ.

✽ مُزاحمةُ النِّسَاءِ الرَّجَالَ أثناءَ الطَّوَّافِ، وخاصةً عند الحَجَرِ الأسودِ وعندَ مقامِ إبراهيم، وهذا من الأمور المنهيَّةِ عنها.

✽ طوافُ النِّسَاءِ بالزينة والروائح الطَّيِّبةِ وعدمِ التستُّر، وهذا من المنكرات العظيمة. والصواب: وجوبُ تستُّرِ المرأةِ وعدمِ إظهارِ زينتِها، وأن تُحرِّمَ في ملابسٍ عاديةٍ ليس فيها فتنةٌ.

ثانياً: صلاة ركعتين خلفَ مقامِ إبراهيم:

قال تعالى: ﴿وَأَخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

وذلك إن تيسرَ له، وإلا فليصلَّ الركعتين في أيِّ مكانٍ في المسجد الحرام، وهي سنةٌ مؤكدةٌ يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة (سورة الكافرون)، ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة (سورة الإخلاص).

ثالثاً: شربُ ماءِ زمزم:

ويستحبُّ أيضاً للمعتمر أن يأتي زمزم فيشربَ وَيَتَصَلَّعَ (أي يشربُ من الماء ما تمتلئ منه العروق) وَيُصَبِّ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَاءُ زَمْزَمٍ لِمَا شَرِبَ لَهُ».

ويقول عند شربه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه كان إذا شرب من زمزم قال: اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كلِّ داء.

رابعاً: سعيُ العُمرة:

❁ بعد الانتهاء من الطوافِ وصلاةِ الركعتين خلفَ مقامِ إبراهيمَ يخرجُ المعتمرُ إلى الصفا للسعي سبعة أشواط، فإذا اقترب من الصفا قرأ قوله تعالى: ❁ ❁ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ❁ [البقرة: ١٥٨].

❁ ثمَّ يصعدُ الصفا - في أيِّ دورٍ من الأدوار - ويقفُ عليه مُستقبلاً الكعبةَ، ويحمدُ الله تعالى ويكبره ويدعو رافعاً يديه قائلاً: «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ



الْأَحْزَابَ وَحَدَّهُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» يكرر هذا الذكر ثلاثاً، ويدعو بعد ذلك ما يشاء.

❁ ثم ينزل من الصفا مُتَّجِهاً إلى المروة ماشياً يدعو ما تيسر له لنفسه ولأهله وللمسلمين، فإذا بَلَغَ الميل الأخضر هَرَوَلَ بِلُطْفٍ، وذلك للرجال دون النساء، إلى أن يبلُغَ الميلَ الثاني فيمشي كعادته حتى يصلَ إلى المروة فيستقبل الكعبةَ ويدعو كما فعل عند الصفا، ثم ينزلُ ويمشي حتى يصلَ إلى الميل الأخضر فيهرولُ بِلُطْفٍ.

❁ ثم يكملُ ماشياً إلى الصفا، وهكذا يتمُّ ثم يُنهي سعيه على هذه الصفة سبعة أشواطٍ عند المروة، فيكون ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً، ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً آخر.

تنبيه: في حال انقطاع السعي بسبب الصلاة أو أيِّ سببٍ آخر، فإنَّه يكملُ السعي من حيث توقَّف.

خامساً: الحلقُ أو التَّقْصِيرُ:

بعد إتمام السعي يحلقُ المعتمرُ أو يُقَصِّرُ شعرَ رأسه، والحلقُ أفضلُ؛ لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»، قالوا:

وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ»<sup>(١)</sup>.

ويستحبُّ للمتمتع أن يقصِّرَ شعره في العُمره، ثم يحلقَ حلقاً تاماً عند انتهائه من مناسك الحج. والمرأة تقصِّرُ من شعرها ما يعادل رأس الإصبع.

وبذلك تنتهي أعمالُ العُمره ويحلُّ للمتمتع كلُّ شيءٍ حُرْمٍ عليه بالإحرام.

---

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.

# صفة الحج

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَجَّ لِهَلِهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»<sup>(١)</sup>.

الثامن من ذي الحِجَّة

يوم التَّروِيَةِ

تبدأ أعمالُ الحجِّ في اليوم الثامن من ذي الحِجَّة، وفي هذا اليوم يُحرِّمُ الحاجُّ المتمتعُ بالحجِّ، ويفعلُ قبلَ إحرامِهِ بالحجِّ ما يفعله قبلَ الإحرامِ بالعمرة من الغُسلِ والتطيبِ، ثم يُحرِّمُ من مكانِ إقامته الذي نزلَ فيه في مكة المكرمة.

أَمَّا الْقَارِنُ وَالْمُفْرِدُ: فهما لا يزالانِ على إحراميهما، ويخرج المتمتع والقارن والمفرد جميعاً قبل الظهر، ويصلُّون الظهر والعصر،

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم.

والمغرب والعشاء، كل صلاة في وقتها دون جمع مع قصر الرباعية إلى ركعتين، ويبيتون ليلة التاسع من ذي الحجة في منى، ويصلون الفجر فيها، والمبيت في هذا اليوم في منى سنة، حتى إذا صلى الحاج الفجر انتظر حتى تطلع الشمس فيسير إلى عرفات بهدوء وسكينة مُليياً ذاكراً بما شاء، مع الإكثار من التلبية والتلهيل والحمد.

### التاسع من ذي الحجة

#### يوم عرفة

الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج، لا يصلح إلا به، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الحجُّ عرفة»<sup>(١)</sup> أي: أن وقوف عرفة من أهم أركان الحج.

يوم عرفة خير يوم طلعت عليه الشمس، وفيه تتوافد جموع الحجاج إلى صعيد عرفات، حيث يقف المسلمون في هذا اليوم العظيم في عرفات من بعد زوال الشمس (الظهر) إلى طلوع فجر يوم النحر. وفيه يُباهي الله بهم ملائكته؛ فعن عائشة رضي الله عنها قالت:

(١) أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذي.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟»<sup>(١)</sup>. نَسَأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ مِنْ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ.

فإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير ووعظ وإرشاد، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذانٍ واحدٍ وإقامتين كما فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### \* ملحوظات في يوم عرفة

❖ على الحاج أن يتحقق من نزوله داخل حدود عرفة.

\* ومن الأخطاء:

❖ استقبال بعض الحجاج جبل الرحمة بالدعاء، بل السنة

استقبال القبلة عند الدعاء.

❖ التزاحم والتدافع من أجل الصعود والوصول إلى قمة

جبل الرحمة، فعرفة كلها موقف.

---

(١) أخرجه مسلم.

\* ومن هُدي النَّبُوَّة:

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنِّي كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَنَحَرُوا فِي رَحَالِكُمْ، وَوَقَفْتُ هَا هُنَا وَعَرَفْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَا هُنَا وَجَمَعْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»<sup>(١)</sup>.

❁ مُزْدَلْفَة:

• عند غروبِ شمسِ اليومِ التَّاسِعِ من ذِي الحِجَّةِ تَسِيرُ القوافِلُ إلى مُزْدَلْفَة (المشعر الحرام) لِيَصَلُّوا بِهَا المَغْرِبَ والعِشَاءَ جَمْعًا وَقَصْرًا بِأَذَانٍ وإِقَامَتَيْنِ حِينَ وَصُولِهِمْ، وَيَبْتَئُونَ هُنَاكَ مُلَبِّينَ ذَاكِرِينَ شَاكِرِينَ اللهُ عَلَى فَضْلِهِ أَنْ كَتَبَ لَهُمْ شَهَادَةَ عَرَفَةَ، وَالسُّنَّةُ أَنْ يَبْتَئَ الحِجَّاجُ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ بِمُزْدَلْفَة حَتَّى يَصَلُّوا بِهَا الفَجْرَ.

• وَلَكِنْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ وَالضُّعْفَاءِ بِالمَسِيرِ مِنْ مُزْدَلْفَة بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

• فَإِذَا صَلَّى الفَجْرَ اسْتَحَبَّ لَهُ أَنْ يَقِفَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحِرامِ أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ بِمُزْدَلْفَة، وَيَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ وَيُكثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ وَالدُّعَاءِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ

---

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ. وَ(جَمَعْتُ): هِيَ مُزْدَلْفَة.

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ  
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿البقرة: ١٩٨﴾.

- ثم ينصرف الحاج قبل طلوع الشمس إلى منى.
- وأثناء سيره إلى منى يلتقط حصيات الرمي (سبع حصيات) أكبر من حبة الحمص بقليل لرمي جمرة العقبة الكبرى، ولا بأس بأخذ باقي الحصيات من منى.
- ثم يتابع سيره إلى منى مُليياً خاشعاً مُكثرأً من ذكر الله تعالى، وعندما يصل إلى منى يبادر بالذهاب إلى جمرة العقبة وحينها يتوقف عن التلبية.

ثم يفعل ما يلي:

- ١ - يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات متعاقبات ويكبر مع كل حصاة ويقول: بسم الله و الله أكبر.
  - ٢ - يذبح الهدى إن كان عليه هدي.
  - ٣ - يحلق أو يقصر شعر رأسه، والحلق أفضل.
  - ٤ - المرأة تقص من شعرها قدر أنملة.
- فائدة: قال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى: اعلم أنك في

الظاهر ترمي الحصى وفي الحقيقة ترمي بها وجه الشيطان، ولا يحصل إرغامه إلا بطاعة الله وامتنال أمره، قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفْرٌ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].

### العاشر من ذي حجة

هو يومُ النَّحرِ و أوَّلُ أيامِ عيد الأضحى المبارك.

يستقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها والحجاج يوم عيد الأضحى المبارك فرحين بما أنعم الله عليهم، ناحرين أصحابهم تقرباً لله، ويبدأ الحاج في التكبير بعد رمي جمرَةَ الْعَقَبَةِ قائلاً:  
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر،  
ولله الحمد.

فإذا رمى الحاج جمرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَلَقَ أو قَصَرَ تَمَّ له التحلل الأول، وَتَحَلَّلَ له كُلُّ المحظورات من الإحرام إِلَّا النساء.  
طواف الإفاضة:

وهو ركنٌ من أركان الحج لا يتمُّ الحجُّ إلا به.  
وبعد رمي الحاج جمرَةَ الْعَقَبَةِ صباح العيد ينزل إلى مكة



ليطوف سبعة أشواط طواف الإفاضة، ويسعى بعدها سبعة أشواط إن كان متمتعاً، أو إذا لم يكن قد سعى من قبل مع طواف القدوم لمن كان قارناً أو مفرداً، فإذا طاف الحاج طواف الإفاضة في يوم النحر يُباح له كل شيء من المحظورات حتى النساء.

### أيام التشريق ورمي الجمرات:

وتبدأ أيام التشريق من دخول ليلة اليوم الحادي عشر من ذي الحجة إلى ليلة اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

بعد طواف الإفاضة يعود الحاج إلى منى للمبيت بها أيام التشريق، أو للمبيت ليلتين لمن أراد أن يتعجل مصداقاً لقوله تعالى:

﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٠٣].

والواجب على الحاج طوَالَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثلاثة:

١- رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى وجمرة العقبة، كل جمرة بسبع حصيات، ويكبر مع كل حصاة.

٢- ووقت رمي الجمرات: بعد الزوال إلى آخر الليل.

٣- ومن السُّنَّة: أن يقفَ الحاجُّ - إن تيسرَ له ذلك ولم يضيق على الرّامين - بعد رمي الجُمرة (الصغرى والوسطى) مُستقبلاً القبلة رافعاً يديه يدعو ما يشاء، أما الجُمرة الكبرى وهي جُمرة العَقَبَة فلا يقفُ ولا يدعو بعدها.

٤- ومن أرادَ التعجُّلَ في يومين وجَبَ عليه رمي الجمرات الثلاثِ في اليوم الثاني عشر، ويخرُجُ من مِنى قبل غروبِ الشمسِ.  
طَوَافُ الْوَدَاعِ:

بعد الانتهاء من أيام التشريق في مِنى يتجهُ الحجاجُ إلى مكَّة المكرمةٍ للطوافِ حولَ البيت، وبعد أن تنتهي وفودُ الحجاجِ من أداء مناسكهم بأركانها وواجباتها ليكون طوافُ الوداعِ آخرَ العهدِ بالبيت الحرام، وهو واجبٌ من واجبات الحج، قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ»<sup>(١)</sup>.  
ويُعفى من طوافِ الوداعِ: الحائضُ والنفساء.

---

(١) أخرجه مسلم.

## أحكامٌ تختصُّ بالنساء:

١ - وجودُ رجلٍ محرَّمٍ يُسافرُ معها للحجِّ أو غيره كالزَّوجِ أو من تحرَّم عليه تحريمًا أبديًّا بالنَّسبِ كالأبِّ والأخ، أو بالإرضاع كأخيها من الرِّضاع أو بالمصاهرة كزوجِ ابنتها.

والدليل على ذلك: حديثُ ابنِ عباسٍ رضي اللهُ عنهما: أنه سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اكْتُبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً، قَالَ: «أَذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ»<sup>(١)</sup>.

٢ - تفعل المرأةُ عند الإحرامِ كما يفعلُ الرجلُ من حيث الاغتسالِ والتنظيفِ، وتزِيلُ ما يجبُ إزالتهُ من شعرٍ وظُفُرٍ.

٣ - عند نيَّةِ الإحرامِ: تَخْلَعُ المرأةُ البُرُقَعَ أو النَّقَابَ وَ الْقُقَاذِينَ، إِذَا كَانَتْ لَابِسَةً لَهَا قَبْلَ الإحرامِ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.

(٢) أخرجه البخاري.

٤ - يجوز للمرأة حال إحرامها أن تلبس ما تشاء من الملابس النسائية التي لا زينة لها ولا مُشابهةً لملبس الرجال، وليست ضيقةً تُصِفُ حجمَ أعضائها، ولا شَفَافَةً لا تُسْتَرُّ ما وراءها، وليست قصيرةً تنحسرُ عن رجليها أو يديها، بل تكون واسعةً فضفاضةً.

٥ - لا تُزاحمُ المرأةُ الرجالَ في الطواف، وتغضُّ بصرها، و تخفِّضُ صوتها خاصةً عند الحجر الأسود أو الركن اليماني أو مقام إبراهيم، وتكتفي بالإشارة إلى الحجر الأسود عند مُحاذاته.

٦ - أجمع أهل العلم أنه لا رَمَلَ على النساء حول البيت ولا بين الصفا والمروة.

٧ - إذا كانت المرأة حائضاً فإنها تفعلُ المناسكَ جميعها إلا الطوافَ بالبيت حتى تطهرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لما حاضَتْ في حَجِّها: «افْعَلِي مَا يَفْعَلُهُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي حَتَّى تَطَهَّرِي»<sup>(١)</sup>، أمَّا السَّعي فلا تُشترطُ له الطهارةُ وإن كانت أفضل.

٨ - يسقطُ عن المرأة طوافُ الوداع إذا حاضت بعد طواف

---

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.

الإفاضة، ولها أن تسافرَ وتتركَ طوافَ الوداع، عن ابن عباس رضي  
الله عنهما: أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَكُونَ آخِرَ  
عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ وَالنُّفْسَاءِ<sup>(١)</sup>. أي:  
سقط عنها طوافُ الوداع.

---

(١) أخرجه البخاري، ومسلم

## صفة زيارة النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد النبوي الشريف

المدينة هي مهاجرُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيها المسجدُ النبوي الشريف الذي هو أحدُ ثلاثة مساجد لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا لَهَا، قال عليه الصلاة والسلام: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى»<sup>(١)</sup>.

وزيارة المسجد النبوي سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ ومشروعةٌ في أي وقت، وليس لها رابطٌ مع الحج أو صلَّة، فإذا وَفَّقَ اللهُ المرءَ ويسَّرَ له الوصولُ إلى بلادِ الحرمين نُدِبَ لَهُ الذَّهَابُ إِلَى المدينة المنورة للصلاة في المسجد النبوي، ثم السلامُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما تُعَدُّ الصلاة في المسجد النبوي خيراً من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، فالصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا

---

(١) أخرجه البخاري، ومسلم

سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»<sup>(١)</sup>.

❁ فإذا وصل الزائر إلى المسجد النبوي قَدَّمَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى قَائِلًا:  
«أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنْ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي  
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»<sup>(٢)</sup>.

❁ ثم ليبادر إلى صلاة ركعتين تحية المسجد.

❁ ثم يقف أمام قبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويبدأ بالسلام  
عليه بأدبٍ وصوتٍ منخفضٍ يقول: السلامُ عليك يا رسولَ الله، السلامُ  
عليك ورحمةُ الله وبركاته، وأشهد أنك عبده ورسوله، وأمينه وخيرته  
من خلقه، وأشهد أنك قد بلغت الرسالة، وأديت الأمانة، ونصحت  
الأمّة، وجاهدت في الله حقَّ جهاده.

❁ ثم يتأخّر عن يمينه قدر ذراع فيسلم على أبي بكر رضي الله  
عنه فيقول: السلامُ عليك يا خليفةَ رسولِ الله، السلامُ عليك يا صاحبَ  
رسولِ الله في الغار، جزاك الله عن الإسلام والمسلمين خيرًا.

---

(١) أخرجه البخاري، ومسلم.

(٢) أخرجه مسلم.

❁ ثم يتقل عن يمينه قدر ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه فيقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا من أيد الله به الدين، جزاك الله عن الإسلام والمسلمين خيراً.

❁ ثم يعود إلى الروضة الشريفة ويكثر فيها من الصلاة والدعاء، ثم يفسح المجال في الروضة لغيره، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

❁ ولا يجوز الطواف بالقبر النبوي الشريف، ويكره التمسح به، أو بالمواجهة الشريفة، أو المنبر والمحراب وغيرها، وكذا يكره تقبيل ما ذكر.

❁ وقد شاع بين الناس وجوب البقاء ثمانية أيام في المدينة ليصلي الزائر أربعين صلاةً فرضاً في الحرم، فهذا ليس له أصل، فلك أن تقيم أربعة أيام أو خمسة أو ثلاثة أو أقل حسب الاستطاعة واليسير.

### ويسن للزائر الكريم

١ - زيارة قبور أهل البقيع التي تضم العديد من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

---

(١) أخرج البخاري.



٢- زيارة قبور شهداء أُحد ومنهم سيد الشهداء حمزة بن عبد  
المطلب رضي الله عنهم فيسلم ويدعو كما كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يدعو: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا  
إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لِلْحَقُّونَ، أَسْأَلُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ»<sup>(١)</sup>.

٣- ويسنُّ أن يذهبَ متطهراً إلى مسجد قُباء، وهو أول مسجد  
بُني في الإسلام ليزوره ويصلي فيه كما فعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، ورغب بذلك فقال: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ  
فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ»<sup>(٢)</sup>، وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يزور مسجد قُباء راكباً و ماشياً ويصلي فيه ركعتين<sup>(٣)</sup>.

---

(١) أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه ابن ماجه.

(٣) أخرجه البخاري، ومسلم

# ماذا بعد الحج

قال العلماء:

وقد تجد الرجلَ أعبداً ما يكون، أطوعَ ما يكون، أزهداً ما يكون، وهو عن الله أبعدَ ما يكون؛ لأنه لم يصل من صيامه وصلاته وذكره وتلاوته إلى قلبه شيءٌ من الحب والخوف والرجاء والتوكل واليقين والرضا.

فالمقصود أن يصل إلى قلبك من ثمرات العبادة شيء، فما هي الثمرات التي خرجت بها من حجك وصلاتك وصدقتك وعمرك وسائر عباداتك؟ هذا الذي نرمي إليه من خلال التالي:

أولاً: الانقياد والتسليم لحكم الله في كل مكان وزمان، قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].  
وقال: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ

يَكُونُ لَهُمْ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿

[الأحزاب: ٣٦].

والحجُّ خيرٌ مدرسةٍ لتعليمِ هذه الثمرة ولتحقيق هذا المعنى، فإذا تنقل الحاجُّ بين المشاعر في طوافه بالبيت، وتقبيله للحجر، ورميه للجِمار، وغير ذلك، فكلُّ هذه الأمثلة لبيان كمال الانقياد والتسليم لله، وقبول حكمه بانسراح صدر، ولو لم تعلم الحكمة؛ لأنَّه هو الخالق الذي يعلم مصالح عباده، قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤].

ثانياً: الوفاء بالعهد، قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ [النحل: ٩١]:

أن تذكر بعد عودتك إلى بلدك العهد الذي عاهدت به ربك عند الطواف ويوم عرفة، وليحذر العبد أن يكون ممن قال الله فيهم: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢].

وأن تعلم أن من أعظم علامات قبول العبادَةِ أن يوفِّق الله العبدَ للثبات بعدها، قال الحسن البصري: الحج المبرور أن يرجع زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة.

ومن أعظم المنافع في قوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ [الحج: ٢٨]. أن يزداد إيمانك، أن تزداد معرفةً بالله، أن يزداد ورعك،

أن يزداد حبكُ الله ورسوله، وأن تعودَ إنساناً آخر، وهذا معنى قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَجَّ لَهِ فَلَهِ كَبْرَةٌ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: الحرص على قبول العمل:

قال علي رضي الله عنه: كونوا لقبول العمل أشد حرصاً منكم على العمل نفسه، ألم تسمعوا قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧].

فلتكثر بعد الانتهاء من الحج من الدعاء لله أن يقبل منك حجك، وتأمل دعاء الخليل إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام بعد أن بنيا أعظم بيت، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ رَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

وهذا آخر ما قصدنا جمعه في هذه الخلاصة مما يحتاجه الأخ الحاج، نسأل الله لنا وله القبول في الدارين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) أخرجه البخاري.

أدعية  
وأذكار



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى،  
نحمده سبحانه ونشكره على آلائه ونعمه، ونشهد أن لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له، القائل: ﴿وَتَكَرَّوْا فِى الْبَيْتِ حَتَّىٰ أَتَاكُمُ الْمَوْتُ﴾ [البقرة: ١٩٧]،  
ونشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، أرسله بالحق بشيراً  
ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

أما بعد:

فإنَّ الحجَّ رحلةٌ تعبديَّةٌ مليئةٌ بالذكر والدعاء، والمؤمن مأمور  
بذكر الله في جميع أحواله، قال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ  
ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ [الأحزاب: ٤١ - ٤٢]، وهو أكد في  
البقاع المقدسة؛ فإنَّ الحسنة مضاعفة فيها، كما أنَّ السيئة مضاعفة فيها.

وهذه رسالة مختصرة في هذا الباب ذكرنا فيها:

- لمحة عن الدعاء وآدابه وشروطه و مواطن إجابته.

- الأذعية المأثورة والمشروعة في الحجّ.
- وأخيراً ومن باب التذكرة: نسوق بعض الأذكار التي لا غنى لكل مسلم ومسلمة عنها، ملتزمين في كل ذلك ما صحَّ عنه صلى الله عليه وسلم.
- والله نسأل أن ينفع بها إخواننا المسلمين عامة وحجاج بيته الحرام خاصة، وأن يتقبلها منا إنه هو السميع العليم.



## فضل الدعاء

ورد الدعاء والحثُّ عليه في كتاب الله عز وجل في آياتٍ عدة، منها:

١ - قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠].

٢ - وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾

[البقرة: ١٨٦].

٣ - وقال تعالى: ﴿ وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [الأعراف: ٥٦]؛ أي:

ادعوه خائفين عذابه، طامعين في رحمته.

٤ - وقال تعالى مادحاً المتذللين في الدعاء والانكسار:

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَعِبًا وَرَهَبًا

وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

• أما الوارد في السنة النبوية، فكثير لا يحصى، من ذلك:

١ - قوله صلى الله عليه وسلم: «الدعاء هو العبادة».

٢ - وقوله صلى الله عليه وسلم: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

٣ - وقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يقول: مَنْ يُدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

٤ - وقوله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ حَيِّيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ».

## آداب الدعاء وشروطه

١ - الإخلاص: وهو تصفية الدعاء من كل ما يشوبه، وصرف ذلك كله لله وحده، لا شرك فيه، ولا رياء ولا سُمعة، ولا تصنعاً، وإنما يرجو العبد ثواب الله ويخشى عقابه، ويطمع في رضاه قال تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [غافر: ١٤].

٢ - ومن أهم شروط استجابة الدعاء أن يكون مَطْعَمُهُ حلالاً: قال صلى الله عليه وسلم: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنْ

الطَّيِّبَتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿ [المؤمنون: ٥١]، وقال:  
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن  
كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ  
أَشْعَثَ أَعْبَرُ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ  
حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ».

قال وَهَب بن مُثَبِّه رحمه الله: من سرّه أن يستجيب الله دعوته  
فليُطَبِّطُ طَعْمَتَهُ.

٣ - والأصل في الإجابة: التوبة وردُّ المظالم والإقبال على الله  
تعالى، واجتناب المعاصي التي تحجب إجابة الدعاء.

نحن ندعو الإله في كرباتنا      ثم نساها عند كشف الكروبِ  
كيف نرجو إجابةً لدعاءٍ      قد سددا طريقها بالذنوب

٤ - أن يحمد الله ويشي عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم في أول الدعاء وآخره.

٥ - ولا يسأل في دعائه إلا الله، ولا ينبغي للمخلوق، قال النبي  
صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس رضي الله عنهما: «إذا سألت  
فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله».

٦ - أن يترصد الأزمان الشريفة ومواطن إجابة الدعاء، ومنها:

- جوف الليل

- بين الأذان والإقامة

- في السجود

- الدعاء في السفر

- دعاء المسلم لأخيه في ظهر الغيب.

- دعاء الوالد لولده.

- الدعاء يوم عرفة.

- الدعاء عند الصفا والمروة.

- الدعاء عند المشعر الحرام.

- الدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى والصغرى.

- الدعاء عند نزول المطر.

٧ - حسن الظن بالله تعالى: قال صلى الله عليه وسلم: «يقول

الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني».

٨ - أن لا يستعجل الإجابة: قال صلى الله عليه وسلم:

«يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

٩ - خفض الصوت في الدعاء بين المخافتة والجهر: قال تعالى:

﴿وَأذْكُرِّيكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]، قال ابن المبارك: كان المسلمون يجتهدون

في الدعاء ولا يُسمع لهم صوت، لقد كان همسًا بينهم وبين ربهم.

# الأدعية الماثورة في الحج

## ١ - دعاء توديع الحاج:

يقول الحاج والمسافر عموماً لمن يودّعهم: أَسْتَوِدُّعُكُمْ اللَّهُ  
الذي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ.

ويقول المقيم للحجّ والمسافر قبل سفره: أَسْتَوِدُّعُ اللَّهَ دِينَكَ،  
وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ. زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ  
الْخَيْرَ حَيْثَمَا كُنْتَ.

## ٢ - دعاء الخروج من البيت:

بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ  
أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

## ٣ - دعاء الركوب للسفر:

كان صلى الله عليه وسلم إذا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى

سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ:

«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَهُ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» [الزخرف: ١٣ - ١٤] اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ زَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

#### ٤ - التلبية بالنسك:

- «اللهم ليك حجاً»، أو: «اللهم ليك عمرة»، أو: «اللهم ليك حجة وعمرة».

- ثم يقول: «اللهم حجة لا رياء فيها ولا سُمعة».

- ثم يأخذ بالتلبية رافعاً الرجل صوته، وصفتها: «ليك اللهم ليك، ليك لا شريك لك ليك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

- وإن شاء زاد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ليك إله الحق ليك».

- وإن شاء زاد ما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم وأقرهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه، مثل: «لييك ذا المعارج»، «لييك ذا الفواضل»، «لييك وسعديك والخير بيديك والرغباء إليك والعمل».

٥ - الدعاء عند دخول المسجد الحرام وعند دخول سائر

المساجد:

فَإِذَا دَخَلَ فَلْيَقُلْ:

- أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم.

- بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ:

- بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.

٦ - الدعاء عند رؤية الكعبة:

كان ابن عمر رضي الله عنهما يدعو بقوله: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ فَحِينَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِهَاءً، وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ مِنْ حَجَّهٖ أَوْ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِرًّا.



## ٧ - الدعاء عند استلام الحجر الأسود:

- يقول عند استلام الحجر الأسود: بسم الله الله أكبر. وهكذا كلما حاذاه، يقول: الله أكبر.

ومن المخالفات:

- الإشارة باليدين عند محاذاة الحجر الأسود كما تقدم، والصواب: هو الإشارة باليد اليمنى فقط ولا يشير بيديه كأنه يكبر للصلاة.  
- أيضاً التكبير قبل محاذاة الحجر الأسود: فيبدأ الطائف طوافه قبل الحجر الأسود. والصواب: أن الطواف يتدئ بالحجر الأسود لا قبله.

## ٨ - الركن اليماني:

- يقول: «بسم الله والله أكبر» إذا حاذى الركن اليماني، واستلمه بيمينه، وهكذا كلما استلمه في كل شوط، فإن لم يستلمه فإنه يمضي بدون تكبير ولا إشارة.

## ٩ - الدعاء بين الركنين: أي الركن اليماني والحجر الأسود:

- يقول في كل شوط: «ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

## ١٠ - أدعية الطواف:

- على الحاج الإكثار من الذكر والدعاء في الطواف بما تيسر، وإن شاء قرأ فيه من القرآن الكريم، لعموم حديث: «الطواف بالبيت صلاة».

- وليس للطواف ذكر واجب مخصوص؛ لأنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما ذكرناه سابقاً.

- وعلى الطائفتين عدم رفع أصواتهم بالدعاء رفعاً يحصل به التشويش على الطائفتين وإيذاؤهم، وهو منهي عنه.

## ١١ - الدعاء عند الصفا والمروة:

- يقرأ عند رُقيّة الصفا للسعي قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن سَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ الآية [البقرة: ١٥٨].

- ثم يدعو بما تيسر على الصفا مستقبلاً القبلة، رافعاً يديه على هيئة الداعي، مستفتحاً دعاءه بالحمد، والتكبير، والتهليل، مكرراً ذلك ثلاثاً ويدعو بين ذلك.

وصيغة التهليل:

- « لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير».

- «لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

- وعلى الحاج الإكثار في السعي فيما بين الصفا والمروة من الذكر والدعاء بما تيسر، ومنه المأثور عن ابن مسعود، وابن عمر، وعروة بن الزبير، واستحبه الإمام الشافعي:  
ربّ اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الأكرم.  
وعند المروة:

- يقول على المروة مثل ما قاله على الصفا من قراءة الآية والتحميد، والتهليل، والدعاء بما تيسر، رافعاً يديه مستقبلاً القبلة.  
١٢ - دعاء يوم عرفة:

- يستحب للحاج يوم عرفة الدعاء والذكر خاصة بعد الزوال، مستقبلاً القبلة رافعاً يديه، مجتهداً في ذلك، مكثراً منه بما تيسر، مع التهليل، والتلبية، مكثراً من التهليل بقوله:  
«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير».

- ثم الإكثار من التلبية في مسيره من عرفة إلى مزدلفة.

١٣ - الذكر والدعاء عند المشعر الحرام بعد صلاة الصبح في مزدلفة، فيذكر الله ويوحده ويهلله ويكبره، ويدعوه رافعاً يديه مستقبلاً القبلة إلى أن يُسفر الصبح.

١٤ - التلبية والتكبير في مسيره من مزدلفة إلى منى، ولا يقطع التلبية إلا بعد وصوله جمرة العقبة الكبرى.

١٥ - الدعاء عند الجمرات:

- التكبير مع كل حصاة يرميها في أي يوم من أيام الرمي قائلاً: «الله أكبر».

- إذا رمى الجمرة الأولى في كل يوم من أيام التشريق جعلها عن يساره واستقبل القبلة، ورفع يديه، ودعا بما تيسر، ويكثر من الدعاء والتضرع.

- وإذا رمى الجمرة الثانية في كل يوم من أيام التشريق جعلها عن يمينه، واستقبل القبلة، ورفع يديه، ودعا بما تيسر، ويكثر الدعاء والتضرع.

١٦ - دعاء زيارة المقابر «أهل أحد والبقيع»:

«السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ يَرْحَمُ اللَّهُ  
المُسْتَفْدِينَ مِنَّا وَالمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ نَسْأَلُ  
اللَّهَ لَنَا وَلِكُم العَافِيَةَ».

ولا ينسى الحاج تعاهد القرآن الكريم قراءةً وتدبراً، فهو من  
أجل القربات وأعلاها؛ وهو الشفيح المشفع؛ روى مسلم في «صحيحه»  
عن أبي أمامة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اقرأوا  
القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه».

## أدعية مختارة للسعي والطواف وغيرها من المواطن

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣].

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّزَعَفِرْنَا لَرُدِّعْنَا لِرَحْمَتِكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣].

﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا مِن رَّحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [يونس: ٨٥-٨٦].

﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧].

﴿ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي بُنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المتحنة: ٤ - ٥].

﴿ رَبَّنَا أْتَمَمْنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحریم: ٨].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فِرَةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ

الْمِعَادَ ﴿ آل عمران: ٨-٩.﴾

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾  
[النمل: ١٩].

﴿ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا ﴿  
[الفرقان: ٦٥].

﴿ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٠].  
﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿  
[الكهف: ١٠].

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿ طه: ٢٥-٢٦.﴾  
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ  
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ  
لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ  
عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا  
بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.﴾



❁ اللهم اغفر لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ  
وما أَسْرَفْتُ وما أنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أنتَ المَقْدَّمُ والمؤَخَّرُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.

❁ اللَّهُمَّ بَعِّلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدِّرْتَكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْنِي مَا عَلِمْتَ  
الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّيْ إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا  
وَأَسْأَلُكَ الْقُصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا  
تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَأَسْأَلُكَ الشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ  
ضَرَاءٍ مُضْرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً  
مُهْتَدِينَ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ  
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الْمَائِمِ وَالْمَعْرَمِ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا  
شريكَ لَكَ، يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يا ذا الْجَلالِ  
وَالْإِكْرَامِ، يا حَيُّ يا قَيُومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ

أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.  
❁ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ  
وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.  
❁ اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ.  
❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ  
وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.  
❁ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي.

❁ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ وَاهْدِنِي  
لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَصْرِفُ  
سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصْرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ، وَالْفُسُوقِ وَالشُّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَالسُّمُوعَةِ  
وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَسَاءِ الْأَسْقَامِ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ  
مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ  
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَوَيْبِكَ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ  
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ  
وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا.

❁ اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ  
سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ.

❁ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وبَطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ،  
وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

❁ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ  
الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

❁ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحَوَّلَ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ،  
وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهَوَّنَ عَلَيْنَا بِهِ مِصَائِبَ  
الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا اللَّهُمَّ بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ  
الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا  
تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا  
غَايَةَ جُهْدِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بَدُنُونَنَا مِنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ.

❁ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ

أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ،

وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ

وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

❁ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.

❁ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

❁ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ.

❁ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ، رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

❁ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.

❁ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا.

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ  
المساكين.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ.

اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالعِنَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ

العِنَى وَالفقر.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ.

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ

لَمَا لَا أَعْلَمُ.

# أذكار الصباح والمساء

❁ الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.  
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقرأ آية الكرسي، ثم يقرأ: (قل هو الله أحد) والمعوذتان (ثلاث مرات).

❁ اللَّهُمَّ بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور. (وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا...).

❁ أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ربّ أسألك خيرَ ما في هذا اليوم وخيرَ ما بعده، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم ومن شر ما بعده، ربّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، ربّ أعوذ بك من عذابٍ في النار وعذابٍ في القبر. (وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله...).

❁ أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً

مسلمًا وما كان من المشركين.

(وإذا أمسى قال: أمسينا على فطرة الإسلام...).

✽ أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده.

(وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله رب العالمين...).

اللهم ما أصبح بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمدُ ولك الشكر.

(وإذا أمسى قال: اللهم ما أمسى...).

✽ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

✽ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو رب العرش العظيم (سبع مرات).

✽ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

❁ بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاث مرات).

❁ سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (ثلاث مرات).

❁ رضيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً (ثلاث مرات).

❁ اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك.  
(وإذا أمسى قال: اللهم إني أمسيت...).

❁ اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت. (ثلاث مرات).

❁ اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.



❁ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض،  
رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ  
أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

❁ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
إِذَا أَمْسَى).

❁ سبحان الله وبحمده (١٠٠ مرة).

❁ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠ مَرَّاتٍ).

❁ استغفر الله و أتوب إليه (١٠٠ مرة).

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ (١٠ مَرَّاتٍ).

ما يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ:

❁ يقرأ آية الكرسي.

❁ باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي  
فأرحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

❁ اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

❁ يقرأ خواتيم سورة البقرة.

# صفة صلاة الجنازة

✽ يكبر التكبيرة الأولى، ويقرأ الفاتحة.

✽ ثم يكبر التكبيرة الثانية، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم.

✽ ثم يكبر التكبيرة الثالثة ويدعو للميت ويقول:

«اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا،  
وذكرنا وأثنا، اللهم إنك تعلم مُنقلبنا ومثوانا وأنت على كل شيء قدير».  
«اللهم من أحبيته منَّا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منَّا فتوفه  
على الإيمان».

«اللهم اغفر له، وارحمه وعافه واعفُ عنه وأكرم نُزله ووسّع  
مُدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقّه من الخطايا كما يُنقى الثوبُ  
الأبيض من الدَّنَس».

«اللهم وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وأدخله الجنة  
وأعدّه من عذاب القبر ومن عذاب النار، وأفسح له في قبره ونور له فيه».

- ❁ وبعد ذلك يكبر التكبيرَ الرابعة.
- ❁ ثم يسلم تسليمَتين مثل تسليمِه في الصلاة المكتوبة إحداها عن يمينه والأخرى عن يساره.
- ❁ ويجوز الاقتصارُ على التسليمة الأولى فقط.
- ❁ وعند التكبير يرفع يديه مع كل تكبيرة.
- ❁ وإذا كانت الميتة امرأة يقول: اللهم اغفر لها.
- ❁ وإذا كان طفلاً صغيراً، فإنه يدعو ويقول: اللهم اجعله فَرطاً ودُخراً لوالديه وشفيعاً لهما مُجاباً، اللهم ثَقِّلْ به موازينَهما، وأَعْظِمْ به أجورَهما، وألْحِقْهُ بِصالحِ المؤمنين.

## وفي آخر المطاف إخوتنا في الله

فإن الدعاء والذكر والمناجاة والتضرع و الافتقار إلى الله عبادة لها لذتها، ولها في الحج - تلك العبادة العظيمة - طعم آخر، فالسعيد من أقبل في حجه بقلبه على ربه يناجيه ويدعوه ويسأله

حاجته وصلاح قلبه ليكون ممن يتنعم بقرب الله والأنس بطاعته،  
قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ  
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

اللهم صلِّ وسلِّم على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وأصحابه  
والتابعين لهم بإيمانٍ وإحسانٍ إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن  
الحمد لله ربِّ العالمين.

# فهرس الموضوعات

5	..... مقدمة
7	..... مخطط المسجد الحرام
8	..... أركان الحج وواجباته
12	..... مواقيت الإحرام
13	..... قبل الإحرام
14	..... محظورات الإحرام
15	..... ما يجوز للمحرم
16	..... كيفية الإحرام
17	..... أنواع النسك (التمتع - القران - الأفراد)
20	..... مخطط الكعبة المشرفة
21	..... صفة العمرة
29	..... صفة الحج

29	..... يوم التروية
30	..... يوم عرفة
32	..... مزدلفة
34	..... يوم النحر وأيام التشريق
37	..... أحكامٌ تختصُّ بالنساء
40	..... صفة زيارة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمسجد النبوي الشريف ...
44	..... ماذا بعد الحج

## الأدعية والأذكار

51	..... فضل الدعاء
52	..... آداب الدعاء وشروطه
56	..... الأدعية المأثورة في الحج
64	..... أدعية مختارة للسعي والطواف وغيرهما
72	..... أذكار الصباح والمساء
76	..... صفة صلاة الجنازة
77	..... الخاتمة





    [syriaetilafhajj](https://www.syriaetilafhajj.org)

 [syrianhajj.org](https://www.syrianhajj.org)